Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القمة الاقتصادية

ونلقى نظرة .. على سياسات .. وممارسات قطر بعد التغيير.. والتى يبدو منها أن قطر العهد الجديد .. لا تتوالى فى انتهاز الفرص .. لابراز اتجاهها المتشدد .. والاستقلالى .. جدا .. لدرجة الخروج على كل اجماع .. سواء خليجى أو عربى عام .

وقد ظهر ذلك واضحاً خلال اجتماعات مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط .. والذى عقد فى العاصمة الاردنية .. عمان .. فى نوفمبر ١٩٩٥ .

وفى البداية اثار البيان الذى القاه وزير خارجية قطر فى جلسة الافتتاح .. فى الاجتماع دهشة .. عدد كبير من الوفود المشاركة . واثار زوبعة فى اروقة المؤتمر ..

فقد وقف خطيبا ليقول .: « أننى أطالبكم بالتماس العذر لى .. للخروج عن النص .. كانت هنا .. فى جلسة الافتتاح .. مزايدات سياسية »

« ونحن نعلم أن الاجتماع اقتصادى.. ويجب أن لا توظف قضايا سياسية .. فى مؤتمر اقتصادى .. »

« نعم هرولنا .. من اجل السلام .. ولكن هرول الكثيرون قبلنا .. وقد دعمنا المجهود الحربى .. لكافة الدول . »

وقد شعر كل الموجودين بأن الوزير القطرى .. يحاول افتعال أزمة .. قال البعض أنها بدون سبب .. وقال البعض الآخر . أنها أحدى المحاولات . حتى تنتقل القمة إلى قطر ..

هذه واحدة .. والأخرى هى ما قامت به قطر .. بدعم من الملك حسين .. ملك الاردن .. من العمل على أن تعقد الجلسة القادمة للقمة الاقتصادية فى الدوحة .. بدلا من القاهرة .. رغم أن انعقاد هذه الدورة لعام ١٩٩٦ .. فى القاهرة .. كان أمرا مسلما به . لدى كافة الوفود ..